

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مطلب إغلاق مطرح عمومي بجماعة سيدي رحال الشاطي بإقليم برشيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة،
كما تعلمون، فقد تم في وقت سابق إحداث مطرح عمومي للنفايات المنزلية بالحدود الترابية بين جماعة سيدي رحال بإقليم برشيد وجماعة المهارزة الساحل بإقليم الجديدة، في سياق تنفيذ عقد يجمع بين المجلس الإقليمي لبرشيد باعتباره صاحب المشروع، وإحدى شركات القطاع الخاص، وهو المطرح الذي استنفذ طاقته الاستيعابية، ويتم تفريغ النفايات خارجه بشكل عشوائي. ويتواجد هذا المطرح، كما تعلمون، في منطقة لا تبعد عن منازل السكان المحليين إلا بكيلومترين إثنين، في مجال رطب يتميز بوجود غابة سياحية وضيعات فلاحية بورية ذات زراعات بمرودية جيدة، ضدا على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.06.153 صادر في 30 من شوال 1427 (22 نوفمبر 2006) بتنفيذ القانون رقم 28.00 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها، كما تم تغييره وتنميه، لاسيما المادتين 50 و56 منه. وصلة بذلك، فقد توصلت بعريضة من جمعيات المجتمع المدني والسكان المحلية المجاورة لهذا المطرح، والتي يتجاوز عددها 2000 أسرة، والتي تضررت كثيرا، صحيا ونفسيا، بفعل ما ينبعث من هذا المطرح من روائح كريهة، وكونه سببا في انتشار أمراض تنفسية وجلدية خطيرة، وبالأخص في صفوف الأطفال والنساء وكبار السن، ناهيك عن كونه مكانا تتجمع فيه الكلاب والقطط الضالة والحشرات والزواحف، وهو ما حول العيش في الجوار إلى جحيم لا يحتمل، ومس بالمنظومة الإيكولوجية لهذا الموقع. وتعرض الساكنة المحلية، في سياق عريضتها أعلاه، على أي نية لاستمرار هذا المطرح في موقعه الحالي، وتطالب ببلورة فورية لخطة لإزالته نهائيا، ومعالجة مخلفاته، في أفق إرجاع الموقع إلى حالته السابقة، حيث كان قبلة للباحثين عن الهدوء والسكينة بالنظر لما كان يميزه من جمال الطبيعة، ونقاء الهواء. وتبعا لذلك، نساألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها من أجل التفاعل إيجابا مع اعتراض الساكنة المحيطة بمطرح جماعة سيدي رحال الشاطي بإقليم برشيد على تجديد عقد استمراره، ورفع نهائي للأضرار الناتجة عن انبعاثاته، حماية للساكنة وللمحيط البيئي في المنطقة؟ وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد